

## دروس البلاغة (22) (النداء)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الانشاء الطلببي. نحن قسمنا الكلام الى خبر وانشاء وقلنا الخبر ما هو الخبر؟ الذي يحتمله الصدق الصدق والكذب والانشاء -

00:00:00

ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وقلنا الانشاء قسمان انشاء طبلي وانشاء غير طبلي. ماذا اخذنا من الانشاء الطلببي. الامر والنهي. النهي. الدعاء. الامر والنهي. ايضا. الاستفهام والتمني. والتمني. والترجي ما ما اخذنا هذا الترجي ليس بالانشاء الطلببي. اذا الامر والنهي والاستفهام والتمني. نأخذ -

00:00:20

الآن النداء. ايش من اين ناحية نأخذه؟ هل نأخذه؟ يعني ما هي حروف النداء؟ اين ندرسها؟ في النحو النحو. في النحو. نحن الان نأخذ اسرار البلاغية ناخد الاسرار البلاغية. نعم. تفضل محمد. النداء فهو طلب الاقبال بحق نائب لنا بعده. مناب ادعوا. اصلها ان -

00:00:50

يقول ادعوا زيدا ادعوا زيدان ثم تحذف ادعوا وماذا تضع مكان ادعوا يا زيد فيها نائبة عن ماذا؟ ادعوا زيد. يا نائبة عن ادعوا زيدان. لذلك يعني هو حقيقة -

00:01:12

ونادى في الواقع هو مفعول به صح. نعم. بدليل انك تقول يا زيد مناضل مبنية عالضاف في محل نصب. نصب ايش؟ مفعول به. فالمنادي حقيقة مفعول به لكن اذا قلت مفعول به لن يفهم السامع انك تناديه. اذا احنا قلنا سميناه منادي. لذلك دائما المنادي منصور او في محل نصب. هو نائب مناب -

00:01:32

ادعوا تفضلوا وادواته ثمانية يا والهمزة واي وايوة اذا حروف النداء نريدكم ان تحضروا بيتا من الالفية وللمنادي النائي او كالنائي يا ليش اكملوا عليكم ان تحضروا من باب النداء. اول بيت او بيتين من حروف من الالفية في النداء.نظم كل هذه الحروف وللمنادي النائي او كالنائي -

00:01:52

الآن احضروها انتم. الان ما هي حروف النداء؟ يا اذا في حرف فيه مد اعرفوا انه للبعيد. اذا ليس فيه مد تعرفون انا ولد قريب عن قريب او بعيد؟ بعيد. همسة. قريب. قريب. اي اي -

00:02:22

مش اي يعني هذه التفسيرية اي كما تقول اي بنية اي زيد قريب اي هيا اصلا الندبة. الندبة لكن قد تستعمل للنداء في بعض السياقات. والا هي اصالة يعني للدببة يعني المتتابع على او المتوجع منه قد تستعمل للنداء قليلا خليها للدببة احسن. طيب فالهمزة واي اكمل -

00:02:42

فالهمزة واي القريب وغيرهما البعيد. وغيرهما البعيد. فيبقى يا اي ايا هيا مش هيا اسم وحدة نهاية زيد تقول ازيد اي زيد اي بني ابني هذا هو نعم -

00:03:12

وقد ينزل بعيدا وقد ينزل بعيدا منزلة القريب فينادي بالهمزة واي واي اشاره الى اشاره جيد؟ اشاره الى انه من شدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كل الحاضرين معه. من يشرح هذه العبارة؟ يعني الهمزة واي للقريب فنقول اي يحيى اي يوسف اي يوسف ومحمد عيسى -

00:03:32

زينب رقية فنادي بهمزة من قريب هذا واضح اذا انتم انا ازاديكم هنا هذا قريب واضح لكن اذا واحد بعيد استعمل له الهمزة واي هل يصح؟ نعم. في الاصل لا يصح. الا لفائدة بلاغية. الا لفائدة بلاغية. مثل ماذا -

00:04:02

ما هي الفائدة البلاغية؟ يعني واحد بعيد موجود في بلد اخر او هو في مكان بعيد. هل لي ان اقول الزيد او واي زيت وبعيد. الاصل لا يصح. الاصل ان اقول ازيد ايا زيد هيا زيد. لكن متى يمكن - [00:04:22](#)

ان استعمل اي او الهمزة للبعيد. اذا كان قريب من قلبك؟ اذا نزلته واحسنت منزلة القريب. اذا واحد انت تحبه لا يغيب عن بالك. يعني مثلا الاب ابنه مسافر للدراسة وابن بعيد عن اهله. او واحد انت تحبه جدا - [00:04:42](#)

فتقول ازيد يعني تكتب له رسالة ازيد اشتقت لك؟ هو في بلد ثاني يعني ابنيه اي بنية كيف حالك كانك تقول هو انت حاضر عندي لا تغيب. صحيح انت مسافر لكن خيالك وحياتك امامي - [00:05:02](#)

يعني دائمها تستعملها الاب مع ابنها او الام مع ابنها او يعني واحد يحب احدا جبا شديدا يستعمل له الهمزة واي ولو كان بعيدا هذا معنى قوله وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهمزة وايه؟ اشارة الى انه لشدة استحضاره في - [00:05:21](#)

المتكلم صار كالحاضر يعني كانه لا يغيب عن ذهنه. كانه ماثل امامك لا يغيب. دائمها شعراء الجاهلية يعني عندما يتكلمون عن النساء ومحبوباتهم وكذا يستعملون مثل هذا هذه الاساليب تفضل سكان النعمان اراكى - [00:05:41](#)

تيقنو نعمان الاراك تيقنو بانكم في لانكم في ربع قلبي مفتوحة هذا قلبي سكانه. جربوا ان تقاطعوا وخبروني من اية بحر. السكان نعمان الاراك تيقنو بانكم في ربع قلبي سكانه. نقطع البيت السكان نعمان الاراك تيقنو بانكم - [00:06:01](#)

في ربع قلبي سكانه. بحري كامل؟ لا. اه. خلينا نجرب كما لا الجمال من البحور الكاملة متفاعل كما لا الجمال من البحور الكامل متفاعل

متفاعل من تفاعلوا سكان نعمان بانكم في شو مفتاح الطويل - [00:06:31](#)

طويل له دون البحور فضائل مفاعيل فعل المفاعل طويل طويل احسنت هذا من الطويل نقطعه مع بعض يلا لك ان تعرف عن طريق النغمة وهذا اجمل وهذا يعرفه منشدون يتقنون هذا او من التقطيع الى - [00:07:01](#)

اه ناعم اه احنا قلنا هذه اللي دائمها ايش؟ دائمها انفعول وهذه مفاعيل وهذه ايش؟ فعلو ايش تصير؟ فاعول وهذه دائمها مفاعل الا في في اول القصيدة لها اسم عندهم دايما سهل جدا - [00:07:21](#)

بتصرير فعلوه ومفاعيله في اخر بيت تصير مفاعلن. نقطع بقية البيت ان كوكو مو هاي بانكم هتنفع في في هاي لانه في اول بيت.

فهذى الاولى ايش فعلوا. هذه مفاعل هل تيجي اول بيت فقط. اما في وسط القصيدة ما بتيجي - [00:08:01](#)

مفاعيل كاملة. بتيجي غالبا يعني مفاعل في الالغلب. او مفاعل. في اول قصيدة تأتي مفاعيل في اول قصيدة فقط نعم طيب هنا ايش قال السكان نعمان الاراك؟ هم قريبون او بعيدون؟ بعيد. بعيدون فلذلك يعني - [00:08:51](#)

قال تيقنو بانكم في ربعي قلبي سكان. فناداهم اين موضع الشاهد هنا؟ لانه قال السكان الاصل نقول يا سكانا لكن لما كانوا حاضرين وانهم ساكنون في قلبه ولا ينساهم لا ينساهم نزلهم من - [00:09:11](#)

زينة القريب. آآ السكان الذين يسكنون. السكان آآ الذين يسكنون. سكان نعمان الاراك قالوا هذا نعمان الاراك اقواد بين مكة والطائف.

نعمان الاراك واد بين مكة والطائف. ويخرج الى عرفات هذا الوادي. فيناديهم يا سكان - [00:09:31](#)

الاعمال تيقنو مش اعلموا يقين بانكم في ربعي. اصل الربع المكان الذي يسكنه الناس. هنا فيه استعارة من بيبيتها من اصل الربع المحل الذي يسكنه الناس وينزل فيه الناس. شبه القلب بمكان وهو مكان يسكنونه - [00:09:51](#)

ولا يفارقوتهم لانكم في رفع قلبي سكان وان هم يسكنون في ربעם هدا الربع الا بالربع تمام ربעם يعني في مكانهم لكن هو جعل محلهم اي في قلبه لهم يسكنونه. وهذا يؤيد المعنى السكان. نعم - [00:10:11](#)

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي باحد الحروف الموضوعة. ايش له هنا الضمير له تعود الى ماذا؟ باحد الحروف الموضوعة له. له اشعر له هو قد احنا الاول ايش اخذنا؟ البعيد استعملنا له القريب صحيح؟ نعم. هنا العكس. واحد يكون - [00:10:31](#)

قربيا نستعمل له البعيد فله تعود الى ماذا؟ البعيد يعني باحد الحروف الموضوعة للبعيد عكس هناك هو بعيد نزلناه منزلة القريب.

استخدمنا الهمزة وain؟ اي بني والام تقول لابنها اي حبيبي احبيبي الام تقول ابنيها - [00:10:59](#)

هنا العكس العكس ايش تعمل اذا هو قريب يستعمل له ايه قال ايش وقد ينزل القريب منزلة البعيد في هذا باحد الحروف الموضوعة

له اشارة الى ان المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة. حتى - 00:11:19

بعد بعد درجته في عظم درجة المتكلم بعد في المسافة كقولك ايا مولاي جميع القرآن يعني الله قريب او بعيد قريب فلماذا جميع القرآن يا رب يا الله انت تقول طب ما الله قريب - 00:11:39

استعمال يا هنا تعظيم الله عالي هو كذلك يعني الله عظيم الشأن. فنزلت عظم شأنه نزلته منزلة بعد المسافة. وفيه مع ذلك ايضا شدة التضرع. انتبهوا حث الياء تدل على القرب. ذكر - 00:11:59

الياء اما لهذه الفائدة التي ذكرناها يا الله تدل على انك نزلت لجعلت الله لعظمة الله وعظم قدر الله نزلته منزلة بعد المسافة. لكن في فائدة اخرى وهي شدة التضرع. لذلك هاتوا لي اية في - 00:12:19

القرآن فيها يا ربى عندنا فقط ايتان في القرآن يا ربى كلها ربى. فقط ايتان يا رب. يا رب. وقبيله يا رب ان هؤلاء قوم والثانوية ايوه جيدة في صورة ملاحظة لا فرقان يا ربى انكم الرسول يا ربى - 00:12:39

ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا. كل قرآن ربى لماذا حذفت ثياب من ربى؟ ربى هب لي من لدنك ولها هب لي من لماذا تحذف فيها؟ يعني كأنك تقول قريب انت قريب مني لا احتاج ان اقول يا اه يوسف وليس ما قال يا - 00:13:01

يوصفه كثير من الناس يخطئون في اعراب يوسف واعرب يعربونها مبتدأ يوسف واعرض. لا هذا منادي يا يوسف لماذا حدث ايات للقرب. طب لماذا يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا؟ لماذا ذكرت فيها؟ شدة التدبر - 00:13:21

التضرع والشكوى الى الله انهم هؤلاء القوم هجروا القرآن وهذا الهجران يشمل الكفار الذين تركوا القرآن وحاربوا القرآن ويشمل المسلمين الذين تركوا العمل بالقرآن وقال الرسول يا ربى ان قومه وقبيله اي قيل النبي ايضا يا ربى ان هؤلاء - 00:13:41

هؤلاء قوم لا يؤمنون بعد ثلاث عشر سنة ويدعوهم ولا يؤمنون يحتاج الى تضرع شديد. يا رب هذه الدرجة الاولى فهمتوا اللي هي اشار اليها بقوله الى ان المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته في العظم عن درجة - 00:14:01

بعد في المسافة مثل ايا مولاي وانت معهم او او او اشاره الى الى انحطاط اه الى انحطاط الى الحفاظ درجته كقولك ايا هذا لمن هو معك؟ واحد عمل شيء لا ينبغي يقول يا هذا شو بتعمل يا - 00:14:21

او يعني اذا تحقرروا تقول مثلا كما قال هنا في المثال ايا هذا؟ يعني كانك تقول يعني ايش بتعملوا اما تكون ايا هذا يعني لشدة التنبيه هو نزلت قبر منزلة البعيد كانه ما بيفهم او انه حقير - 00:14:41

تستبعده لها سياقان. اما ت يريد ان تنبيه تنبيها او قويها تقول يا غافل تنبيه يعني. يا كذا ت يريد يعني ان تنبيه الى شدة ما يفعل او تحقيقها له كأنه بعيد يعني في منزلته حقير يا - 00:15:01

هذا يعني اغرب عن وجهي. او اشاره الى ان السامع غافل للنحو نحو نوم او ذهول او ذهول اعوذ بالله كأنه غير حاضر في المجلس لقولك للساهي ايا فلان. يعني الاستاذ يشرح وطالب نائم او يكتب ان يكتب - 00:15:21

رسوم يعني في ان الانسان عندما يغفل في الدرس تتتطور الامور يعني يبدأ عجزا برسم وردة الوردة اشجار واسجار تكبر قد يصير احلام اليقظة. الشعب بصير يفكر انا في المستقبل نعمل هيكل بدني نصیر طبيب لا ولا طبيب مش جيد. بتصرير تطور وتذهب عقله انا - 00:15:41

بنت بتعمل كمان الها مخططات ولا هيكل. هذا ممكن افضل ممكن فستان هذاك افضل. وهيكل يعني بصير يروح عقله هاي كثير.

فالاستاذ ايش بقول؟ يا طالب يا ولد يعني مثلا او يا طالب او يا يعني مع انه امامه او يقول يا زيد وامامه يا عمرو - 00:16:01

فاما واحد غافل او ناسي او ساهي او مقصرا لذلك في القرآن تجدون يا ايها الذين امنوا لماذا اياك مع كم مبالغة فيها ايها الذين امنوا؟ من يعرف؟ اولا تصريح - 00:16:21

والاتهام بالبعيد ثم اي التي فيها الابهام ثم البيان بعدها ثم التنبيه ثم البيان الذي يأتي بعد كل هذه مبالغات. يا ايها الذين امنوا كأنهم ماذا يقول لنا؟ عند اصحى استيقظ انتبه ساقول لك شيئا مهما. لذلك - 00:16:41

الصحابي يقول اذا سمعت يا ايها الذين امنوا ارعها ذهنك. تلقاك في واحد من العلماء شيء اسمه من الصالحين اسمه احمد جامي. من

كبار الاولىء الف فكتاب اسمه نداءات المؤمنين في القرآن. فإذا سمعت يا ايها انتبه. لذلك يا ايها النبي يا ايها الرسول واما يا ايها الذين - 00:17:01

لا تعتذرنا اليوم هذا ايش؟ تحقيرا لهم واستبعادا لهم. وفي سورة النساء كذلك يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزل فهذا ان زيادة تنبيه عرفتو؟ هذه الفوائد البلاغية لابد ان تنتبهوا لها يعني انت عندما تنادي بيها عليك ان تنتبه - 00:17:21

متى تستعمل يعني؟ وهذا هو الرأي الارجح عند العلماء ان همزة واي للقريب والباقي بعيد. اما بعض العلماء يقول لك لا كلها في ما في فائدة بلاغية كله نفس الشيء هذا خطأ هذا كله. عرفتو؟ تفضلوا. وقد تخرج وقد تخرج الفاظ النداء عن معناها - 00:17:41  
الاصلية دي معناها الاصلية؟ اصلية معا وخاري بتفهم اه تفهم من القوائم. نعم. كالغراء نحو اه نحو قوله لمن اقبل اه ارفع صوتك اه نحو قوله لمن اقبل يتظلم - 00:18:01

يتظلم. نعم. يا مظلوم. يعني هذا في نداء قد يخرج عن معناه لمعاني المجازية. ايش هذه المعاني المجازية؟ مثل واحد قاضي قاضي جائده انسان يشكوا له فقال يا مظلوم تكلم كأنه ايش يقول له - 00:18:21  
ناداه يا مظلوم تكلم. قال يا مظلوم تكلم. يعني لماذا قال له يعني ما يستفيد؟ من يا مظلوم وقال له يا زيد تكلم يختلف عن يا مظلوم وتكلم صح؟ ايش كانه ماذا يقول له - 00:18:41

عندما قال له يا مظلوم تكلم كانه ماذا يقول له؟ بغيريه شو يعني يغريه؟ الحث يعني يحثه على استمرار يعني كانه يقول انت مظلوم وانا ساسع لك واحكي ما شئت. فهمت كيف؟ يعني الا ب مثل الاخ ضرب - 00:19:01  
اخاه الصغير بتقولوا يا مكسور الرأس تكلم او يا مضروب تكلم او يا مظلوم احكي كانه يقول لا تخف تغريه على ان يتظلم وان يعني لا يخاف. اما ايش قال القاضي شو بدك انت؟ شو جاي عندي تحكي؟ بطل يحكى صح؟ اللي - 00:19:21  
معنى الاغراء ان تشجعه على الكلام ويتألم يعني يظهر الظلم فهو يقول له اقبل واستمر في الكلام انا ساسع لك نعم اكل. مم نحو اه نحو فؤادي متى المتل ما تابوا لما اه - 00:19:41

اصحواب تصحوا والشيب فوق رأسي الما. نعم. قال والزجر. يعني كانه يزجر نفسه عن هذا الفعل افؤادي متى المتاب؟ الم تصحوا والشيب فوق رأسي الما. فعندما يقول له آآ - 00:20:01

يقول له افؤادي متى المتاب؟ افؤادي متى المتاب؟ الما تصعب والشيب فوق رأسي لما نقول افؤادي مثل ما تابوا لماذا ناداهما؟ هل فقط يريد ان ينادي فؤاده؟ لا ماذا يريد ان يقول؟ توقف - 00:20:21

خلاص يعني يكفي افؤادي متى المتاب الما لما يذوق عذاب؟ الما تصحو الشيب دخل برأسه متى تستيقظ من غفلاتك وما انت فيه؟ فهذا هنا للزجر والملامة. ايضا مم والتحليل قالوا التحرير والتضجر نعم نحو اية منازل سلمى اين سلماك - 00:20:41  
يعني هون كانت العرب ترحل من مكان الى مكان فمحبوبته سلمى رحلت فيقول ايا منازل سلمى اين سلماك فعندما ناداهما لماذا ناداهما؟ كان يتضايق وحزين ولماذا هي رحلت يعني؟ كانه يقول لماذا - 00:21:11

ترحيلن وهذا معنى التحرير والتضجر. نعم. ويكثر هذا في نداء الاطلال والمطاييا ونحوها. شنو الاطلال الاطلال اثار الديار بعد رحيل القوم. الفرق بين الطلل والرسم. طلل الشيء الذي له جسم - 00:21:31

باقي اما الرسم له اثر الذي ليس له جسم مثلا هم حفروا مثلا حفرة او خطوط على الارض بس ليس لها جسم هاي اسمها رسم رسم رسوم الدار. اما الطلب زي مثلا ما كان حجارة كان مثلا يطبعون عليها او نحو ذلك. فهذا يكثر في نداء الاطلال - 00:21:50  
والاثار ونحو ذلك. اللي هو ايش؟ التضجر والتحrir. والمطايية الركاب التي يركبها الانسان. نعم اه والتحسر والتوجه والتوجع كقوله اية قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر متربة. هذا المعنى معن بن زاندة كان كريما جدا. فيتعجب الشاعر يعني انت  
كيف واريت جوده؟ يعني هو - 00:22:10

وكان كريما جدا جوده ملأ كلما كان. فيتعجب منه ايا قبر معن كيف واريت جوده؟ هذا فيها عدة امور فيها اولا التحسر والتوجع. تحسر التوجه على ماذا؟ على موته وفقدة. وفيه نوع تعجب يعني كيف هو يعني دفن كيف - 00:22:40

دفن لكن هنا الظاهر انه التحسر والتوجع. نعم سيدى. اه والتذكر نحو اية من اية ايا منزلي سلمى. منزلى سلمى سلام عليكم.

هل الازمات اللاتي مضين؟ رواجع. هذه فيها تحسن - 00:23:00

وتوجع وفيه نوع تذكر لما كان عليه في تلك الايام الجميلة. نعم. فتحصل عندها الان من معانى الاستفهام ماذا تحصل عند المعانى الاصلية فهمناها. والمعانى غير الاصلية ماذا اخذنا؟ التحسن. التحسر وايضا - 00:23:20

التوجه والتذكر وايضا الاغراق. الاغراء يا مظلوم. نعم. والرجس. والزجر. نعم. والزجر الملامة جيد والسجن يزجره ويقول له توقف ايضا في الاستغاثة ممكן نضيف يا لله للمسلمين قد نضيف لها الاستغاثة مثل - 00:23:40

يا لله للمسلمين. المرة القادمة نقرأ هذه الباقي ان شاء الله ساضيف لكم خمس معانى اخرى. بقى للنداء. نقرأ هذا الاخير فقط وغيره وغير الطلبية. نحن اخذنا الانشاء الطلبى صحيح؟ واخذنا منه الامر والنهى والاستفهام التمنى والنداء. الان - 00:24:00

الطلب ماذا يدخل فيه؟ التعجب مثل ماذا؟ اه من يعطيني تعجب؟ ما احسن السماء او احسن بزيد؟ او كيف تكترون هذا كله تعجب لله دره عالما هذا كله تعجب. ايضا. والقسم جملة القسم او جواب القسم؟ جملة قسم فقط - 00:24:20

اما جواب قسم خبرية وصيغ العقود ايش صيغ العقود؟ بعت اشتريت واحد يقول لك هل تبيع هذا؟ تقول بعتك. انت لا تخبر تشنئه الان انشاء طبلي او غير طبلي؟ غير طبلي انت لا تطلب شيئا. ويكون بغير ذلك. اذا هو ماذا بغير ذلك؟ من يضيف لنا - 00:24:40

بغير ذلك مثل الرجاء عسى او لعل نعم بئس حبذا هذا كله انشاء غير طبلي فيدخل في انشاء غير طبلي الجملة القسم التعجب ومدح صيغ العقود والذم ايضا كل هذا من انشاء غير الطلبة لكن - 00:25:00

ما وجدوا فوائد بلاغية دقيقة في هذا المبحث. وجدوا الفوائد البلاغية في الانشاء الطلبى فركزوا عليها. لذلك قالوا انواع الانشاء غير الطلبية ليست من مباحث علم المعانى فلذا ضربنا عنه صفحات عنها. ضربت صفحات عن شيء تركته افنضرب عنكم الذكر صفحات. اتقنون

- 00:25:20

كفرتم ستركم ازال القرآن ضربت صفحات عنه يعني لم اتكلم عنه. تمام؟ ويعطيكم ان شاء الله كيف اصل هذه الجملة المرة القادمة سنأخذ تدريبات على النداء سنأخذ معانى اخرى خرج اليها النداء. نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا - 00:25:40

لا لا لا استغفر الله واتوب اليك - 00:26:00